ثم يقول من له حاجة فليرفعها فيأتي الى
مجلسه شخص فيذكر مظلمته فيحكم بما
يلقي الشيطان على لسانه لانه جاهل لا
يعرف علما ولا يجالس اهل الخير الذين
هم اهل الدين والعلم فاذا حكم بجهله
تلك الحكومة الخبيثة قال لجلسائه من
الفقهاء الذين هم اشر على الخلق من
الشيطان ما تقولون فيقولون
هذا حكم الله ثم ينظر بعضهم الى بعض
ويقولون مثل هذا ينبغي ان يكون اميرا
الحمد لله الذي من على المسلمين بمثل
من لا ملك الامر فانظم الله الى يوم فيكون
فيبجد الخبيث بقولهم ولا يدري قد
كب في النار بحكمه بجهله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض
في الجنة واثنان في النار فاض عرف
الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض
عرف الحق فحكم بخلافه فهو في النار
وقاض قضى على جهل فهو في النار

قال

قال العلما كل من ليس باهل للحكم فلا
يحل له الحكم فان حكم فهو اثم ولا
ينفذ حكمه سواء وافق الحق ام لا لان
اصابته اتفاقية ليست صادرة عن اصل
شرعي فهو عاص في جميع احكامه سواء
وافق الصواب ام لا وهي مردودة كلها
ولا يعذر في شيء من ذلك والله اعلم

ثم اذا حكم هذا الظالم بحكم الجا هلية
وحسنه له جلساؤه من القضاة السابقين
في هدم الشريعة طلب المحكوم له ان
يسجل له بذلك فيامر هذا الظالم القضاة
السوء بذلك فيبادرون الى امضاء امره
وان كانوا يعلمون انه باطل فاذا تم
تسجيلهم بذلك امرهم بالحكم بذلك
فيبادرون الى مراده فاذا علم المحكوم
عليه بذلك بادر الى الرشوة اما بالاعطا
ناجزا واما بالوعد فيأتي راس الظلمة
بعد الامير فيقول له ان خصمه ابدا
شبهه ويطلب من ملك الامر النظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)